



الجمعية العمومية - الدورة السادسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٣ من جدول الأعمال: تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بموجب النهج التجميعي الشامل

تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة في إطار النهج التجميعي الشامل (ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الملخص التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية في قرارها ٣٥-٦ من المجلس أن يقدم تقريرا إلى الدورة العادية التالية للجمعية عن تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بصورة عامة. وتتضمن هذه الورقة ملخصا للتقدم المحرز في تنفيذ هذا البرنامج منذ اعتماد النهج التجميعي الشامل في ١/١/٢٠٠٥. وبلغ عدد عمليات التدقيق المنفذة ٦١ عملية حتى ٣١/٧/٢٠٠٧. وكان لعمليات التدقيق هذه دور أساسي في تحديد مدى تنفيذ العناصر الحرجة الثمانية في نظام مراقبة السلامة من أجل تحديد مستوى امتثال كل دولة إلى القواعد والتوصيات الصادرة عن الإيكاو وتحديد المجالات التي قد تثير القلق. وكشفت نتائج عمليات التدقيق عن عدد من الاستنتاجات في مجالات اجازة العاملين وعمليات الطائرات وصلاحيات الطائرات للطيران، الا أن أغلبية الاستنتاجات في إطار الدورة الحالية تتعلق بمجالات التدقيق الجديدة ألا وهي المطارات وخدمات الملاحة الجوية والتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات. وتتناول هذه الورقة أيضا مسألة استمرار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بعد سنة ٢٠١٠.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) أن تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة في إطار النهج التجميعي الشامل.
(ب) أن تكلف الأمانة العامة بإجراء دراسة عن مواصلة هذا البرنامج بعد سنة ٢٠١٠ وطرح مختلف الخيارات أمام المجلس.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A.
الأثار المالية:	لا توجد حاجة لأي موارد اضافية. ومن المتوقع انجاز الأعمال المطلوبة من الأمانة العامة بالموارد المحددة في مشروع الميزانية ٢٠٠٨-٢٠١٠، بالإضافة إلى مدققين معارين من جانب الدول لفترات قصيرة وطويلة ودعم ادارات الإيكاو الأخرى والمكاتب الاقليمية.
المراجع:	Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨/١٠/٢٠٠٤) Doc 7300، اتفاقية الطيران المدني الدولي Doc 9734، دليل مراقبة السلامة الجوية - الجزء (أ) - إنشاء وإدارة نظام حكومي لمراقبة السلامة

١- المقدمة

١-١ قررت الجمعية العمومية في قرارها ٣٥-٦ توسيع نطاق برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بحيث يشمل الأحكام المتعلقة بالسلامة الواردة في جميع الملاحق المتعلقة بالسلامة في اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) ابتداء من ١/١/٢٠٠٥ وكلفت الأمين العام باعتماد النهج التجميعي الشامل في تنفيذ عمليات تدقيق مراقبة السلامة في جميع الدول المتعاقدة.

٢-١ وتتضمن هذه الورقة ملخصا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا البرنامج منذ اعتماد النهج التجميعي الشامل في ١/١/٢٠٠٥، وتتضمن معلومات عن الوضع السائد في تاريخ ٣١/٧/٢٠٠٧. وسوف تعد وتوزع وثيقة مستقلة تتضمن تحليلا مفصلا لنتائج التدقيق خلال الجمعية العمومية.

٢- التقدم المحرز في برنامج التدقيق فيما يخص الهدف الاستراتيجي A (تعزيز سلامة الطيران العالمي)

١-٢ عمليات التدقيق

١-١-٢ بدأ تنفيذ عمليات التدقيق في إطار النهج التجميعي الشامل في أبريل ٢٠٠٥. وحتى ٣١/٧/٢٠٠٧، بلغ إجمالي عدد عمليات التدقيق المنفذة ٦١ عملية. ويظل هذا البرنامج في مساره لاستكمال عمليات التدقيق في جميع الدول المتعاقدة في غضون دورة مدتها ست سنوات بحيث تنتهي في سنة ٢٠١٠.

٢-٢ تقارير التدقيق

١-٢-٢ عملا بقرار الجمعية العمومية ٣٥-٦، يوجد هيكل جديد لتقارير تدقيق مراقبة السلامة لإبراز العناصر الحرجة في أجهزة مراقبة السلامة كما هو وارد في وثيقة الايكاو Doc 9734 بعنوان دليل مراقبة السلامة الجوية، الجزء (أ) — إنشاء وإدارة نظام حكومي لمراقبة السلامة.

٢-٢-٢ ووفقا لأحكام هذا القرار، تتاح التقارير الختامية عن تخطيط مراقبة السلامة لجميع الدول المتعاقدة من خلال موقع مؤمن على شبكة الانترنت، وذلك لإعطائها إمكانية الاطلاع على جميع المعلومات ذات الصلة المشتقة من قاعدة بيانات نتائج التدقيق والاختلافات" (AFDD). وحتى ٣١/٧/٢٠٠٧، نُشر إجمالاً ٢٨ تقريراً من تقارير التدقيق الختامية ومنها تقرير التدقيق الخاص بالوكالة الأوروبية لسلامة الطيران. وترد معلومات مفصلة عن حالة تنفيذ أحكام الايكاو والعناصر الحرجة على الموقع المؤمن على الانترنت أيضاً.

٣-٢ أدوات التدقيق

١-٣-٢ تستخدم عدة أدوات في عمليات التحضير والتنفيذ والإبلاغ عن عمليات تدقيق مراقبة السلامة. وتشمل هذه الأدوات استبيان عن "أنشطة الطيران في الدولة"، و"القوائم المرجعية عن الامتثال" بالنسبة لكل ملحق من الملاحق التي يجري التدقيق على أساسها، وثمانية بروتوكولات للتدقيق والعديد من الإجراءات والقوائم المرجعية والتعليمات وخرائط تدفق العمل، وكلها تشكل جزءاً من نظام إدارة الجودة في قسم تدقيق مراقبة السلامة.

٢-٣-٢ وتم إعداد موقع مخصص ومؤمن على الانترنت لكي تقوم الدول بتقديم وتحديث استبياناتها وقوائمها المرجعية عن الامتثال ونشر تقارير التدقيق والمعلومات ذات الصلة وفقاً لما جاء في قرار الجمعية العمومية ٣٥-٦.

٤-٢ خطط الإجراءات التصحيحية الخاصة بالدول

١-٤-٢ بموجب مذكرات التفاهم المرتبطة بعمليات تدقيق مراقبة السلامة والموقعة مع الايكاو، تتعهد الدول بأن تقوم في غضون ٦٠ يوما تقويميا من تاريخ تقرير تدقيق مراقبة السلامة المؤقت بإعداد وتقديم خطة إجراءاتها التصحيحية التي تعالج الاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذا التقرير إلى الايكاو، ويشمل ذلك بيان الإجراءات المحددة والمهلة الزمنية والمكتب أو المكاتب المسؤولة عن كل إجراء. وحتى ٢٠٠٧/٧/٣١، حصلت الايكاو على جميع خطط الإجراءات التصحيحية من جانب الدول المعنية بعد القيام بعمليات التدقيق نفسها في إطار النهج التجميعي الشامل.

٥-٢ تدريب المدققين

١-٥-٢ اقتضت عملية الانتقال إلى النهج التجميعي الشامل إلى تدريب عدد كبير من المدققين على منهجية التدقيق الجديدة وعلى إجراءاتها، وذلك مع مراعاة جميع المجالات التي تغطيها عمليات التدقيق والحاجة إلى وجود فرق تدقيق قادرة على استخدام ثلاث لغات رسمية في الايكاو (الانجليزية والفرنسية والاسبانية). وحتى ٢٠٠٧/٧/٣١، نُظمت إحدى عشرة دورة تدريبية حضرها إجمالاً ٢١٦ مشاركاً منهم ٥٤ موظفاً في الايكاو من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية. ونُظمت دورتان من هذه الدورات على أساس استرداد التكاليف بناء على طلب الدول المعنية. وليصبح الشخص مدققاً معتمداً من قبل الايكاو يحتاج الأمر إلى النجاح في دورة تدريب المدققين والحصول على تدريب أثناء العمل خلال إحدى بعثات التدقيق الفعلية. وحتى ٢٠٠٧/٧/٣١، تم اعتماد ٧٧ مدققاً (من المقر الرئيسي للايكاو والمكاتب الإقليمية والدول المتعاقدة والمتعاقدات الدولية). وسيستمر توفير التدريب أثناء العمل حسب احتياجات البرنامج بالنسبة للموظفين الذين استكملوا دورة تدريب المدققين.

٦-٢ الندوات وحلقات العمل

١-٦-٢ تحضيراً لإطلاق عمليات تدقيق مراقبة السلامة في إطار النهج التجميعي الشامل، نُظمت سبع ندوات (واحدة في كل مكتب من مكاتب الايكاو الإقليمية) من أجل توفير المعلومات اللازمة إلى "المنسقين الوطنيين المسؤولين عن مراقبة السلامة" عن النهج التجميعي الشامل والمنهجية والأدوات المستخدمة لإجراء عمليات التدقيق. وحضر هذه المجموعة من الندوات ٤٣٧ مشاركاً من ١١١ دولة متعاقدة و ١٣ منظمة دولية وإقليمية والمكاتب الإقليمية التابعة للايكاو.

٢-٦-٢ وأعدت ندوة جديدة في سنة ٢٠٠٦ لمساعدة الدول في تحضيراتها لعمليات التدقيق المرتقبة وللسماح لها بتبادل المعلومات عن تجارب التدقيق مع الدول الأخرى. ونُظمت أربع ندوات من هذا النوع حتى الآن ومنها ندوة منظمة على أساس استرداد التكلفة بناء على طلب إحدى الدول المتعاقدة المعنية. وإجمالاً شارك ٢١٧ موظفاً من ٤٢ دولة وثلاث منظمات دولية في هذه الندوات.

٧-٢ توزيع المدققين

١-٧-٢ دعمت الدول المتعاقدة هذا البرنامج بنشاط من خلال إعارة موظفين إلى الايكاو. ومنذ بدء النهج التجميعي الشامل قامت سبع دول (النمسا وفرنسا وماليزيا وجمهورية كوريا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) بإعارة خبرائها إلى الايكاو لفترات طويلة. وبالإضافة إلى ذلك أعارت ١٩ دولة متعاقدة ومنظمتان دوليتان خبراءها إلى الايكاو لفترات قصيرة للمشاركة في عمليات التدقيق. وستظل هناك حاجة إلى هذا الدعم القيم من جانب الدول طوال دورة التدقيق.

٢-٧-٢ وبدأ قسم تدقيق مراقبة السلامة عملية توزيع "المسؤولين عن القواعد والإجراءات" - وهؤلاء هم موظفو الايكاو والمسؤولون عن إدارة الأعمال الخاصة بمجموعة من الدول المتعاقدة وقيادة فرق التدقيق في مكاتب الايكاو الإقليمية والهدف هو تحسين التنسيق بين المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي في تنفيذ هذا البرنامج إلى جانب خفض تكاليف البعثات.

٨-٢ نتائج عمليات التدقيق

١-٨-٢ أجري تحليل للثماني وخمسين عملية تدقيق الأولى المنفذة في إطار النهج التجميعي الشامل لمعرفة مدى تنفيذ العناصر الحرجة الثمانية في جهاز مراقبة السلامة (انظر الجزء (أ) من الوثيقة 9734 Doc)، وذلك من أجل تحديد مستوى امتثال الدولة للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الأيكاو لتحديد المجالات التي قد تثير القلق. ويبين المرفق (أ) بورقة العمل هذه أن مستوى تنفيذ العناصر الحرجة الثمانية في العالم بلغ ٦٠,٥ في المائة. وهناك عنصر واحد من العناصر الحرجة سُجل فيه أقل من ٥٠ في المائة وهو CE-5 - الأدوات الإرشادية الفنية والأحكام المتعلقة بالمعلومات الهامة بالنسبة للسلامة.

٢-٨-٢ وبينما كشفت نتائج عمليات التدقيق المنفذة في إطار النهج التجميعي الشامل عن بعض الاستنتاجات في مجالات إجازة العاملين وعمليات الطائرات وصلاحيات الطائرات للطيران، تجدر الإشارة إلى أن أغلبية الاستنتاجات في إطار الدورة الجديدة تتعلق بمجالات التدقيق الجديدة ألا وهي المطارات وخدمات الملاحة الجوية والتحقق في حوادث ووقائع الطائرات.

٣-٨-٢ وسوف توزع خلال الجمعية العمومية وثيقة مستقلة تتضمن معلومات مفصلة وتحليلاً لنتائج التدقيق، وسيشمل ذلك أيضاً درجة تنفيذ العناصر الحرجة ومدى امتثال الدول للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الأيكاو والمجالات المكتشفة التي تثير القلق.

٩-٢ تعديلات على مذكرة التفاهم النموذجية

١-٩-٢ عملاً بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر رؤساء الطيران المدني بشأن الاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية الذي انعقد في سنة ٢٠٠٦، أُعدت بعض الإجراءات وأقرها بعد ذلك المجلس من أجل الإفصاح عن معلومات عمليات التدقيق للجمهور بالنسبة لعمليات التدقيق المنفذة في إطار النهج التجميعي الشامل. وعلى نفس المنوال أُعدت آلية جديدة تسمح بإيجاد حل سريع للشواغل الكبيرة المتعلقة بالسلامة والمكتشفة في إطار برنامج التدقيق. وأقر المجلس هذه التعديلات على مذكرة التفاهم النموذجية الخاصة بتدقيق مراقبة السلامة بحيث تشمل هذين الأمرين.

١٠-٢ الدمج الإداري لبرنامج التدقيق في الأيكاو

١-١٠-٢ بعد موافقة المجلس على الدمج الإداري لبرنامج تدقيق السلامة وبرنامج تدقيق الأمن، تأسس في سنة ٢٠٠٦ فرع جديد باسم "تدقيق السلامة والأمن" تابع لمكتب الأمين العام، والهدف منه هو إدارة برنامجي التدقيق على حد سواء. وتحققت وفورات إضافية من خلال ترشيد الأنشطة الإدارية وتقاسم الموارد غير الفنية مع الحفاظ على الاستقلالية الفنية والوظيفية لكل من برنامج تدقيق مراقبة السلامة وبرنامج تدقيق الأمن.

١١-٢ تجديد شهادة الأيزو لقسم تدقيق مراقبة السلامة

١-١١-٢ كان قسم تدقيق مراقبة السلامة قد استوفى شروط شهادة ISO 9001:2000 في سنة ٢٠٠٢ لترخيصه من قبل مؤسسة AOQC Moody International. وفي سبتمبر ٢٠٠٥ خضع قسم تدقيق مراقبة السلامة لعملية تدقيق لتجديد ترخيصه لضمان أنه مازال ينفذ ويطور نظام ضمان الجودة المطلوب في إطار نظام الأيزو. وبناء على عملية التدقيق هذه تجددت شهادة القسم لفترة ثلاث سنوات. وسوف تستمر مؤسسة AOQC Moody International في إجراء عمليات التدقيق المنتظمة كل سنة وعمليات التدقيق اللازمة لتجديد الشهادة مرة كل ثلاث سنوات. ويجري الآن توسيع نطاق شهادة الأيزو بحيث تشمل فرع تدقيق مراقبة السلامة والأمن بأكمله.

١٢-٢ مجلس استعراض نتائج عمليات التدقيق

١-١٢-٢ تم تشكيل مجلس رفيع المستوى تابع للأمانة العامة لاستعراض نتائج عمليات التدقيق، وذلك في إطار إستراتيجية التنسيق العامة للعمل مع الدول التي يكتشف أنها تعاني من ثغرات كبيرة من حيث الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو أو التي لا تشارك على النحو الكامل في إجراءات التدقيق التي تضعها الإيكاو بالنسبة لمراقبة السلامة والأمن. ويجتمع هذا المجلس بصورة منتظمة لبحث خلفية بعض الدول المحددة في مجالي السلامة والأمن ولتوفير المشورة على المستوى الداخلي للتنسيق بين برامج الإيكاو في مجالات السلامة والأمن وتوفير المساعدة. وستقدم تقارير مرحلية عن أنشطة هذا المجلس إلى مجلس المنظمة بصورة منتظمة.

٣- تطور برنامج التدقيق بعد سنة ٢٠١٠

١-٣ تمتد دورة السنوات الست الحالية لتدقيق مراقبة السلامة في إطار النهج التجميعي الشامل حتى نهاية سنة ٢٠١٠. وبالرغم من أن هذه الدورة لا تتضمن بعثات متابعة التدقيق إلا أنها ستشكل عند استكمالها خط الأساس المعتمد لمستوى تنفيذ العناصر الحرجة الثمانية في مختلف أنحاء العالم ومدى امتثال الدول لقواعد وتوصيات الإيكاو الدولية الواردة في جميع الملاحق المتصلة بالسلامة.

٢-٣ وبدأت الأمانة العامة في النظر في مستقبل هذا البرنامج بعد سنة ٢٠١٠ بهدف اعتماد نهج أكثر نشاطا واستخدام الموارد المتاحة لهذا البرنامج بفعالية وكفاءة أكبر مع مراعاة دور الإدارات الأخرى في المنظمة إلى جانب المكاتب الإقليمية فيها. ولتحقيق هذا الهدف ستجرى دراسة خلال الفترة الثلاثية القادمة لتزويد المجلس بمختلف الخيارات بشأن تطور البرنامج في المستقبل مثل وجود دورة تدقيق محددة أو إجراء عمليات متابعة التدقيق أو الانتقال إلى "برنامج رصد مستمر" لقدرات الدول في مجال مراقبة السلامة.

٣-٣ ومن المزمع جعل أنشطة هذا البرنامج في المستقبل مبنية على مؤشرات الخطورة التي ستحدد مسبقا مثل قدرة الدول على تحديث استبياناتها الخاصة بأنشطة الطيران وقوائم الامتثال المرجعية ونتائج عمليات التدقيق في إطار النهج التجميعي الشامل والتقدم المحرز في تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية الناجمة عن عمليات التدقيق ومعدلات الحوادث والوقائع الخطيرة التي تتعرض لها الطائرات وحالات ظهور زيادة مفاجئة في أنشطة الطيران والوضع العام في الدولة. وسيسمح هذا النهج الأكثر نشاطا بترتيب الأولويات فيما بين أنشطة التدقيق وتحسين درجة التركيز مع الحفاظ على مبدأ تطبيق البرنامج على جميع الدول. ويمكن أن يحقق ذلك أيضا فوائد إضافية في البرنامج عن طريق تشجيع الدول المتعاقدة على ضمان الامتثال المستمر لأحكام الإيكاو مع تنفيذ العناصر الحرجة في أجهزة مراقبة السلامة في ذات الوقت.

٤- الاستنتاج

١-٤ يجري تنفيذ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة حسب الجدول الزمني الموضوع وفي إطار الاعتمادات المخصصة له في الميزانية. واستمرت عمليات التدقيق المنفذة في إطار النهج التجميعي الشامل في رفع مستوى وعي الدول بمسؤولياتها في مجال مراقبة السلامة. وثبت أن عمليات التدقيق هذه أساسية في تحديد درجة امتثال الدول لأحكام الإيكاو وتنفيذ العناصر الحرجة في أجهزة مراقبة السلامة الخاصة بها. ونظرا لانتساع نطاق هذا البرنامج، فهو يسمح أيضا بتحديد الشواغل المتعلقة بالسلامة من خلال جميع ملاحق اتفاقية شيكاغو المرتبطة بالسلامة. وعلى سبيل استمرار دورة التدقيق الحالية، ستقدم الأمانة العامة خلال الفترة الثلاثية القادمة خيارات مختلفة للمجلس بشأن تطور هذا البرنامج في المستقبل.

مستوى تنفيذ العناصر الحرجة في جهاز مراقبة السلامة

العالم - ٥٨ دولة - تدقيق العناصر الحرجة ٦٠,٥ %

